Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعوامل التي غذت موهبة شوقي وكونت رؤيته الشعرية، وجعلته واحدا من الشعراء السوريين الذين ترددت اسماؤهم في محافل الشعر والأدب في الخمسينات.

نشأة الشاعر: ولد شوقي عام ١٩٢٧ في أسرة دمشقية متوسطة الحال، ومع أن والده لم يكن مثقفا كبيرا، ولم تكن أمه أدبية كما يقول، الا أنه اتجه منذ سنوات الطفولة الأولى الى اللعب بالحروف والكلمات وتراكيب اللغة، بينما كان رفاقه يلعبون بالكرة[1]» وقد قرأ بفهم كل ماوقع تحت يديه من الكتب، وكان شغفه بالموسيقا الذي ورثه عن أمه قد حبب اليه الشعر وموسيقاه، ودندن الشاعر بأول بيت من تأليفه ولم يكن عمره يزيد على التسع سنوات، وقد أصبح شاعرا معروفا في سنوات الدراسة الجامعية، وصدر ديوانه الأول «أكثر من قلب واحد» عام ١٩٥٥، بعد تخرجه من كلية الآداب -جامعة دمشق بثلاث سنوات. ومنذ ذلك الزمن، وحتى اليوم، يكتب شوقي في فنون الأدب المختلفة (الشعر -القصة -المقالة)، غير أن نصيب ابداعه من العناية والدراسة كان نادرا، واهتمام النقاد والباحثين بتجربة الشاعر لم يكن كافيا، وقد يكون لهذا الأمر أسباب متعددة، الا أن نتيجتها واحدة، فقد ظلم النقد تجربة الشاعر وترك هذا دون ريب تأثيره على تلك التجربة، وعلى قراء أدبه فالنقد -كما هو معروف- يثري الأدب، ويأخذ بيد القراء لفهمه وتذوقه، ويكاد شوقي يكون الناقد الحقيقي لشعره، اذ عبر أكثر من مرة، وفي أكثر من مجال عن رأيه بهذا الشعر.

البيئة السياسية -والأدبية وأثرها على شعره

١- انخرط شوقي بغدادي، كغيرة من الشعراء، في معركة بلاده السياسية في الخمسينات، حيث انغمست سورية بأكملها في حركة نهوض وطني متميزة ورائدة بالمقارنة مع البلدان الأخرى، وشهدت البلاد نظاما ديمقراطيا أنعش الحياة السياسية والفكرية والأدبية ونشطت الأحزاب الوطنية

(١)- المصدر نفس ص١٩١